

مذكرة الرئيس – الاجتماع الرابع لمجموعة العمل الأولى التابعة
للجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل
الثلاثاء، 19 فبراير/شباط 2008
الرئيس Vic Heard

مناقشة الاستراتيجيات (متابعة للاجتماع السابق)

(1) **الاستثمارات:** اتفق الأعضاء على أهمية الاستثمارات للتنمية الزراعية وعلى أن للمنظمة دوراً تضطلع به دعماً لهذه العملية. وتفاوتت وجهات النظر حول مدى فعالية المنظمة في ما مضى وما إذا كان دورها متسقاً إلى حد كبير مع مؤسسات التمويل الدولية وقدّم لها الدعم المباشر. هذا مع العلم أن هناك اعترافاً كاملاً بدور المنظمة كجهة تقدم التعاون الفني وكشريكة للحكومات في أنشطة الاستثمار؛ كما أن هناك اتفاقاً على ضرورة أن يكون دور المنظمة في الوقت الراهن تقديم دعم مباشر للبلدان. وكما تتكفل هذه العملية بالنجاح، من الضروري إقامة شراكة مع مؤسسات التمويل الدولية وأيضاً مع المنظمة حفاظاً على استقلاليتها في العلاقات. والمبادئ التي اقترحتها الإدارة لتصميم الاستراتيجية تسير بالتالي في الاتجاه الصحيح. والنقاط التي أثارها الأعضاء بالنسبة إلى الاستراتيجية هي التالية:

- نهج مشترك بين الاختصاصات يعالج مسبقاً القضايا والسياسات التي تشكل إطاراً للاستثمارات، بما يشمل أوراق استراتيجية الحد من الفقر؛
- الإقرار بالاختلافات الإقليمية والوطنية على صعيد الاحتياجات إلى الاستثمارات وإمكانات إقامة شراكات مع مؤسسات التمويل الدولية وغيرها من المانحين؛
- إعادة هيكلة التوظيف في مركز الاستثمار بما يراعي تغيّر الاحتياجات وإيجاد طرق لمزيد من التكامل في التوظيف مع الوحدات الفنية في المنظمة.

(2) **حالات الطوارئ وإعادة التأهيل** (أنظر الملحق الثاني): اتفق الأعضاء عامة على أن مجال العمل هذا يحظى بالأولوية في المنظمة للتغلب على الجوع والفقر وانفق على أن ضرورة إخضاع استراتيجية المنظمة بهذا الصدد للبحث على فترات منتظمة من جانب الأجهزة الرئاسية. وجرى الترحيب بالعناصر التي ستستخدم في تصميم الاستراتيجية التي عرضتها الإدارة. وتمّ التشديد على أن الدقة في التوقيت والكفاءة في التنفيذ هما مجالان أساسيان ينبغي التعاطي معهما وهذا يشمل دراسة مختلف جوانب القدرة التنفيذية للمنظمة وأساليب عملها. وهناك فرص هامة لإقامة شراكات بما في ذلك مع برنامج الأغذية العالمي. وجرى التشديد على الحرص على الاستمرارية من مرحلة التأهب لحالات الطوارئ وصولاً إلى مرحلة التنمية ما بعد حالات الطوارئ. وتطرّق البحث إلى نقاط إضافية هي التالية:

- تحسين قدرات المكاتب القطرية في حالات الطوارئ
- التنسيق مع برنامج الأغذية العالمي في روما وفي الميدان
- التفاعل بين الإدارات التقنية وشعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل لمواجهة حالات طوارئ محددة ذات طابع تقني
- عدم القدرة على التنبؤ بالأموال من خارج الميزانية
- حجم القوة المقارنة للمنظمة في معالجة حالات الطوارئ الصغيرة الحجم والمعزولة
- مراعاة مسائل المساواة بين الجنسين في أنشطة الطوارئ

الدعوة والاتصالات (انظر الملحق الثالث): اتفق الأعضاء على الحاجة إلى وجود استراتيجية غير أنهم طالبوا الإدارة بتحديد أهداف تلك الاستراتيجية بشكل أوضح. وقد أثرت عدة نقاط بشأن الاستراتيجية ركزت على أهمية:

- تكوين (أ) جمهور عريض و(ب) كيفية قيامها بخدمة المستخدمين النهائيين للمعلومات التي تقدمها المنظمة (وأشير في هذا السياق إلى أن القسم الأكبر من المعلومات التي تقدمها المنظمة غير موجه للمزارعين مباشرة بل للمؤسسات الشريكة التي يعمل معظمها على المستوى الوطني)؛
- دراسة وسائل الاتصال بعناية؛
- أهمية توجيه الرسائل إلى الجمهور العام للتأثير على صانعي القرارات (وأقر أيضاً بأنه ينبغي دراسة موضوع جمع الأموال من الجمهور العام ومؤسسات الأعمال في مجموعة العمل الثالثة في إطار الاتصالات)؛
- أن تكون الاتصالات عنصراً حيوياً في شراكة المنظمات التي توجد مقارها في روما ولم يوافق عدد من الأعضاء على أن تكون للمنظمات الثلاث رسائل أساسية أو استراتيجيات للاتصالات مختلفة عن بعضها البعض.

الملحقات – العروض المقدمة من الإدارة

الملحق الأول – الاستثمارات

الأهداف الرئيسية الممكنة للاستراتيجيات:

- مساعدة البلدان الأعضاء على إعداد استراتيجيات وعمليات استثمارية لتنفيذ سياسات التنمية
- تحقيق تكامل أفضل بين دعم المنظمة لعمليات الاستثمار والعمل المسبق على مستوى السياسات والمعارف الفنية لدى المنظمة
- بناء القدرات على المستوى القطري للاستثمار من أجل الزراعة والتنمية الريفية

العناصر والتحديات الرئيسية

تركيز قطري متسق

- التكامل بين السياسات وأدوات البرمجة
- دعم تحديد عمليات الاستثمار والتحضير لها والإشراف عليها وتقييمها
- بناء القدرات
- دعم إعلان باريس على المستوى القطري

الدورة المتكاملة في المنظمة

- تأمين الدعم للاستثمارات باعتباره نشاطاً مشتركاً بين الإدارات
- تحسين التكامل بين السياسات وأعمال الاستثمار
- إتاحة المعارف الفنية لدى المنظمة لصالح الاستثمارات

- توطيد العلاقة بين أعمال الاستثمار في المنظمة والأولويات الموضوعية الرئيسية للمنظمة

الشراكة بين البلدان/المنظمة/مؤسسات التمويل الدولية

- على المستوى القطري: العمل مع الوحدات القطرية للتخطيط ووضع السياسات ومع أصحاب الشأن ومقدمي الموارد المالية والمنظمة
- على المستوى العالمي: التركيز على احتياجات البلدان لكن مع ترتيب الأولويات في ضوء الميزة المقارنة للمنظمة
- إدماج النهج والاستراتيجية المقترحة بالتعاون مع مؤسسات التمويل الدولية

الملحق الثاني - حالات الطوارئ وإعادة التأهيل

النطاق والسياق:

- واجه 39 بلداً حالات طوارئ غذائية وتضرر بفعل الكوارث 200 مليون شخص في عام 2007
- تؤيد المنظمة الإنذار المبكر وعمليات التقييم والتنسيق واسترداد الأصول المفقودة وحماية المحاصيل والثروة الحيوانية وإصلاح البنية الأساسية
- 600 مليون دولار أمريكي للعمليات و1500 موظف - معظمهم من البلد نفسه - في المكاتب الميدانية المدعومة من شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل وجميع الإدارات
- شراكات وثيقة مع الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية
- تمويل العمليات من الاشتراكات من خارج الميزانية ولكن القدرة الفنية للمنظمة عامل حاسم للنجاح

عملية إعداد الاستراتيجية:

- عملية تشاورية داخلية وخارجية
- بقيادة مجموعة رئيسية وافقت عليها مجموعة أصحاب الشأن المرجعية
- النتائج المرجوة:

- عرض عام للاستراتيجية في نهاية فبراير/شباط
- العناصر الرئيسية في أبريل/نيسان
- مشروع الاستراتيجية في يوليو/تموز

الرؤية:

في عام 2018، سوف تؤدي المنظمة دوراً مركزياً للحد من تعرض الفقراء للأزمات الغذائية من خلال تشجيع الاستجابة المشتركة، في المنظمة وعلى المستوى القطري، بدءاً بمرحلة الوقاية والتأهب وصولاً إلى التقييم والتخطيط والاستجابة من أجل حماية سبل المعيشة في الريف وكي "يُعاد البناء على نحو أفضل".

المهمة:

ماذا نفعل:

حماية الأمن الغذائي وأمن سبل المعيشة لأولئك الذين يعتمدون على الزراعة والرعي وصيد الأسماك بما يضمن رفاهيتهم واعتمادهم على أنفسهم
لماذا نفعل ذلك:

من شأن حماية الاعتماد على الذات أن تحد من الحاجة للإغاثة وطرق التعاطي المؤذية كبيع الأصول والهجرة القسرية.
مدخل إلى "إعادة البناء على نحو أفضل" وليس العودة إلى حالة ما قبل الأزمات المحفوفة بالمخاطر.

الهدف الاستراتيجي المعدل الممكن:

الاستعداد لتلبية احتياجات من يعانون انعدام الأمن الغذائي في حالات الطوارئ وفي مرحلة النهوض المبكرة والاستجابة لها بشكل فعال ومستدام

سبعة اتجاهات ينبغي استباقها:

- 1- وجود احتياجات كبرى أثناء النزاعات وفي مرحلة النهوض منها
- 2- ازدياد الكوارث
- 3- ارتفاع حالات تفشي الآفات والأمراض
- 4- تدني المعونة الغذائية وارتفاع التحويلات النقدية
- 5- مزيد من التمويل المتنوع والمجمّع
- 6- مزيد من المنافسين لكن يتوقع قيام مزيد من الشراكات
- 7- تتوقع الحكومات أن تكون في موقع القيادة

التحديات الرئيسية:

- المعلومات ضرورية للعمل – العديد من النظم والأدوات لكن ثمة حاجة إلى قدر أكبر من الاتساق والتغطية
- توطيد الشراكات مع برنامج الأغذية العالمي ومنظمات أخرى في الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية
- نهج يتسم بقدر أكبر من اللامركزية
- في البلدان التي ترتفع فيها المخاطر، العمل مع الحكومات وبناء القدرات في مجال تحليل المخاطر والإنذار المبكر والتخطيط لحالات الطوارئ والتأهب وتنسيق الاستجابة
- تعزيز مكافحة الآفات والأمراض
- الإجراءات المواتية
- تحسين الرصد وتقييم التأثيرات

الملحق الثالث – الدعوة والاتصالات

رؤية المنظمة - الركائز الخمس:

- المطبوعات الفنية
- الإعلام العام

- الاتصالات على مستوى المنظمة ككل
- الدعوة
- الاتصالات الداخلية